

بحار الأنوار

[257] الذي لا إله غيري، فقال: أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله. فقال
الله: صدق عبدي إن محمدا عبدي ورسولي أنا بعثته وانتجبه، فقال حي على الصلاة حي على
الصلاة، فقال الله صدق عبدي ودعا إلى فريضتي، فمن مشى إليها راغبا فيها محتسبا كانت له
كفارة لما مضى من ذنوبه، فقال: حي على الفلاح حي على الفلاح فقال الله هي الصلاح والنجاح
والفلاح، ثم أمتت الملائكة في السماء كما أمتت الأنبياء في بيت المقدس. قال: ثم غشيتني
صبا به فخررت ساجدا فناداني ربي إني قد فرضت على كل نبي كان قبلك خمسين صلاة، وفرضتها
عليك و على امتك، فقم بها أنت في امتك، فقال رسول الله صلى الله عليه واله فأنحدرت حتى
مررت على إبراهيم فلم يسألني عن شيء حتى انتهيت إلى موسى، فقال: ما صنعت يا محمد صلى
الله عليه واله فقلت: قال ربي فرضت على كل نبي كان قبلك خمسين صلاة، وفرضتها عليك وعلى
امتك، فقال موسى: يا محمد إن امتك آخر الأمم وأضعفها، وإن ربك لا يرده شيء، وإن امتك لا
يستطيع أن تقوم بها، فارجع إلى ربك فاسئله التخفيف لامتك. فرجعت إلى ربي حتى انتهيت إلى
سدره المنتهى فخررت ساجدا ثم قلت: فرضت على وعلى امتي خمسين صلاة ولا أطيق ذلك ولا امتي
فخففت عني، فوضع عني عشرة فرجعت إلى موسى وأخبرته فقال ارجع لا تطيق، فرجعت إلى ربي
فوضع عني عشرة فرجعت إلى موسى فأخبرته. فقال: ارجع، وفي كل رجعة أرجع إليه آخر ساجدا
حتى رجعت إلى عشر صلوات فرجعت إلى موسى وأخبرته فقال: لا تطيق، فرجعت إلى ربي فوضع عني
خمسا فرجعت إلى موسى وأخبرته فقال: لا تطيق، فقلت: قد استحييت من ربي، ولكن أصبر عليها.
فناداني مناد: كما صبرت عليها فهذه الخمس بخمسين: كل صلاة بعشر، ومن هم من امتك بحسنة
يعملها فعملها كتب له عشرة، وإن لم يعمل كتب له واحدة، ومن هم من امتك بسيئة فعملها
كتبت عليه واحدة، وإن لم يعلمها لم أكتب